الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 02 رجب 1426 هـ 8 اغسطس 2005 العدد 9750

بريـد طبـاعة

الملك عبد الله شد لجام الخيل العربي وروضها وأسس أول ناد للفروسية في الرياض

الرياض: عبد الإله الخليفي وسعد الغشام
حوّل الحب العربي الأصيل لرياضة الفروسية في السعودية إلى نشاط يذكره القاصي والداني في أقطاب المنطقة العربية بل في العالم أجمع، إذ يزهو نادي الفروسية السعودي بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز هو من شد لجام الخيل العربي وروضها ودخل بها السباق تلو الآخر، محققا الإنجازات، الأمر الذي رفع من شأن تلك الرياضة حول العالم.

ويأتي ذلك إداركاً من الملك عبد الله بأن الجزيرة العربية هي الموطن الحقيقي للخيول الأصلية، فقام على تأسيس صرح من صروح العناية بالخيل والرياضة الفروسية، ورعاية معظم سباقات الفروسية، على الرغم من مشاغله في إدارة شؤون الدولة وأجهزة الحكم، في دلالة على حبه للخيل، واهتمامه برياضة الفروسية، التي ورث حبها عن آبائه وأجداده، حتى ارتبط اسمه بها.

وينقل عن الملك عبد الله ابتعاثه لعدد من السعوديين إلى كثير من العواصم حول العالم للاطلاع على تنظيم وإدارة نوادي الفروسية قبل تأسيسه لنادي الفروسية بالرياض، حيث كان حريصا على أن يكون قائماً على أرقى وأحدث النظم والأساليب المتبعة في إنشاء نوادي الخيل حول العالم، بالرغم من اضطلاعه في وقتها بمهام ومسؤوليات كثيرة، فقد كان وليا للعهد، ونائبا لرئيس مجلس الوزراء، ورئيساً للحرس الوطني، غير أن ذلك لم يثنه عن الاهتمام برياضة ترتبط ارتباطاً وثيقا بالثقافة العربية والتاريخ الإسلامي، وترفع من شأن حضارات الدول وثقافاتها، وتعزز الثقة في نفوس أبنائها.

وقد تأسس نادى الفروسية في الملز عام 1965، حيث أجريت عليه عدة سباقات منذ عهد الملك فيصل بن عبد العزيز والملك خالد والملك فهد ـ رحمهم الله ـ وقد كان للملك عبد الله رئيس نادى الفروسية لمسات كبيرة وملموسة تجاه الخيول والمشاركين وذلك بدعم النادي ماديا وتوجيهيا. كما كان له دور في دعم بقية ميادين الخيل في كافة مناطق البلاد، والتي تبلغ عشرة ميادين معتمدة وخمسة عشر ميدانا غير معتمدة.

ونظرا للاهتمام الكبير من الملك عبد الله لسباقات الخيل، فقد شهد ميدان السباق منذ أربعة أعوام تطويرا كبيرا، حيث نقل مضمار السباق إلى الجنادرية، وقد صمم على أحدث طراز وزود بأعلى تقنية حديثة، لتنطلق رياضة الخيل وتتسع لأكبر عدد من المشاركين.

وكان الملك عبد الله يولى اهتماما بالغا بميادين سباقات الخيل، حيث أن الميادين كانت مقسمة الى فئتين (أ) و(ب)، ويدعم الفئة (أ) بنحو 200 ألف ريال سنويا و100 الف للفئة (ب). وقد كانت انطلاقة قوية جعلت له الفضل في تعزيز مكانة هذه الرياضة العربية الأصيلة في نفوس أبناء الوطن، وأوصلت النادي إلى الاهتمام والعناية بسباقات ورياضات أخرى كالتنس والسلة والسباحة وكرة المضرب.

تجدر الاشارة إلى ان هناك ميادين لسباق الخيل في محافظة الطائف تتبع لنادي الفروسية تقام فيها السباقات بصفة مستمرة.

Like 0 Tweet Share

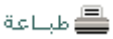
طبـاعة

بريـد